

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار
(دراسة تحليلية في مؤسسات القطاع الهندسي)

أسم الطالب

صالح بن دخيل الله الحارثي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	9
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	10
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
	1
2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	13
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	13
2.5. الخاتمة	14

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يُعد التحول الرقمي وأتمتة الأنظمة الإدارية أحد أبرز سمات العصر الحديث في ظل التنافسية العالمية المتزايدة، حيث أصبحت التقنية بمثابة العمود الفقري للمنظمات التي تسعى لتحقيق الكفاءة التشغيلية. وفي قطاع المؤسسات الهندسية، الذي يتسم بطبيعة عمل معقدة تعتمد على دقة البيانات وسرعة التنسيق بين الفرق المتعددة، لم يعد الاعتماد على الأنظمة التقليدية في التواصل كافياً لمواكبة التغيرات المتسارعة؛ لذا برزت "الأتمتة الرقمية" كضرورة استراتيجية لربط الأقسام، وتبسيط إجراءات العمل، وتوفير تدفق معلوماتي دقيق يدعم صناع القرار في اتخاذ قرارات مدروسة في أوقات قياسية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تربط بين التطور التقني والأداء الإداري، حيث إن فعالية الاتصالات الإدارية لا تقاس فقط بقدرتها على نقل المعلومات، بل بمدى سرعتها ودقتها في دعم العمليات الهندسية الحساسة. فمن خلال أتمتة الأنظمة الرقمية، يمكن للمؤسسات الهندسية تقليل الفجوات الناتجة عن التدخل البشري، والحد من البيروقراطية التي قد تعيق اتخاذ القرارات السريعة، مما يسهم بشكل مباشر في رفع جودة المخرجات الهندسية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة في سوق العمل.

علاوة على ذلك، تشير الدراسات الإدارية الحديثة إلى وجود علاقة طردية بين تبني الحلول الرقمية وأداء الموظفين؛ فعندما يتم تحويل المهام الإدارية الروتينية إلى عمليات مؤتمتة، يتفرغ المهندسون والمديرون للتركيز على الجوانب الإبداعية والتخطيطية التي تتطلب رؤية استراتيجية. وهذا التحول يقلل من الارتباك والازدواجية في العمل، ويضمن توحيد قنوات الاتصال الداخلي، وهو ما ينعكس بدوره على سرعة استجابة المنظمة للمتغيرات الفنية والمالية والزمنية.

من هذا المنطلق، يأتي هذا البحث لاستكشاف أثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار في مؤسسات القطاع الهندسي. تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية حول كيفية استفادة الشركات الهندسية من الأدوات الرقمية لتحسين بيئة العمل الداخلي، مع التركيز على دور هذه الأتمتة في تمكين الإدارة من اتخاذ قرارات دقيقة ومبنية على بيانات آنية، مما يضمن سير المشاريع وفقاً للمعايير المطلوبة وتجنب التعقيدات الإدارية المعتادة.

وفي المجمل، لا تقتصر أئمة الأنظمة على الجانب التقني فحسب، بل هي فلسفة إدارية متكاملة تهدف إلى صياغة مستقبل أكثر مرونة وذكاء للمنظمات الهندسية، مما يجعل دراسة أثرها أمراً بالغ الأهمية لتطوير ممارسات إدارية تتوافق مع متطلبات الثورة الصناعية الرقمية.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجهها مؤسسات القطاع الهندسي في إدارة تدفق المعلومات بكفاءة واتخاذ قرارات سريعة وسط بيئة مشاريع معقدة، وما إذا كانت أتمتة الأنظمة الرقمية قادرة بالفعل على معالجة هذه التحديات بشكل ملموس. ويمكن تفصيل المشكلة من خلال الفجوات التالية :

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في حين أشارت الأدبيات السابقة إلى الفوائد العامة للتكنولوجيا في الإدارة، إلا أن هناك نقصاً في الفهم النظري المتعمق للآليات المحددة التي تربط بين أتمتة الأنظمة الرقمية كمتغير مستقل، وبين تسريع دورة اتخاذ القرار وفعالية الاتصال كمتغيرات تابعة، وتحديدًا ضمن السياق الفريد للشركات الهندسية .

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

توجد دراسات تجريبية محدودة قامت بقياس الأثر الفعلي والكمي لأتمتة الأنظمة على تقليل الاختناقات الإدارية في القطاع الهندسي، مما يخلق فجوة في الأدبيات تترك الإدارات الهندسية دون أدلة تجريبية كافية لتبرير التكاليف العالية للتحويل الرقمي .

سؤال البحث الرئيسي : كيف تؤثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار في مؤسسات القطاع الهندسي؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من تناوله لموضوع حيوي يربط بين التقنية والإدارة الاستراتيجية، وتنقسم أهميته إلى شقين:

1.3.1. على المستوى النظري:

يهدف هذا البحث إلى إثراء الأدبيات الأكاديمية وسد الفجوة النظرية الحالية من خلال تقديم إطار مفاهيمي وأدلة تجريبية توضح كيف يمكن لأتمتة الأنظمة الرقمية أن تُعيد هيكلة الاتصالات الإدارية وتسرع من عملية اتخاذ القرار .

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية العملية في تقديم رؤى قائمة على الأدلة لمديري المشاريع وصناع القرار في المؤسسات الهندسية .ستساعد نتائج الدراسة هذه المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تبني وتطوير أنظمة رقمية فعالة تُقلل من الهدر الزمني والتواصل غير الفعال، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجية ونجاح المشاريع .

1.4. أسئلة الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة، يتمحور السؤال الرئيسي حول: "كيف تؤثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار في مؤسسات القطاع الهندسي؟". ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو واقع تطبيق أتمتة الأنظمة الرقمية في مؤسسات القطاع الهندسي؟
2. كيف تؤثر الأنظمة الرقمية المؤتمتة على جودة وسرعة تدفق المعلومات (فعالية الاتصالات الإدارية)؟
3. ما هو الدور الذي تلعبه الأتمتة في تسريع عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي والتشغيلي؟

1.5. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

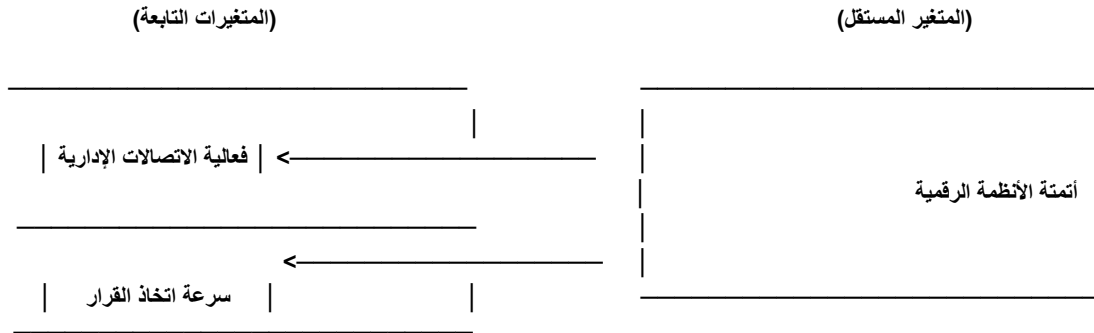
1. التعرف على واقع استخدام أتمتة الأنظمة الرقمية في القطاع الهندسي.
 2. قياس أثر الأتمتة على تحسين فعالية الاتصالات الإدارية بين الأقسام المختلفة.
 3. تقييم دور الأنظمة الرقمية في تقليص الوقت المستغرق لاتخاذ القرارات الإدارية والهندسية.
- تقديم توصيات عملية مبنية على الأدلة للمساهمة في تحسين البنية التحتية الرقمية وممارسات إدارة المشاريع الهندسية.

1.6. فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم صياغة الفرضيات البديلة والاتجاهية التالية:

- **الفرضية الأولى (H1):** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني أتمتة الأنظمة الرقمية وارتفاع فعالية الاتصالات الإدارية في مؤسسات القطاع الهندسي.
- **الفرضية الثانية (H2):** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أتمتة الأنظمة الرقمية وسرعة اتخاذ القرار في مؤسسات القطاع الهندسي.

1.7. نموذج الدراسة



- المتغير المستقل: أتمتة الأنظمة الرقمية.
- المتغيرات التابعة:
 - فعالية الاتصالات الإدارية (1H).
 - سرعة اتخاذ القرار (2H).

1.8. منهجية الدراسة

- لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعنى بوصف الظاهرة محل الدراسة (أتمتة الأنظمة الرقمية) كما هي في الواقع، وتحليل بياناتها إحصائياً لاستخلاص النتائج وتفسيرها. وكأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، سيتم الاعتماد على الاستبيان الموجه لعينة من مجتمع الدراسة في البيئة التطبيقية المختارة.

1.9. الدراسة الميدانية

الحدود المكانية والبيئة التطبيقية: سيتم تطبيق هذه الدراسة الميدانية على مؤسسات القطاع الهندسي. وبشكل محدد، سيكون التطبيق العملي مثالياً ومطابقاً لمعايير إمكانية الوصول والملاءمة من خلال إجراء الدراسة على إدارة الاتصالات الإدارية في شركة "دار الهندسة"، حيث تتوفر بيئة غنية بالبيانات والمعلومات الإدارية التي تتطلب سرعة فائقة في التنسيق واتخاذ القرار لضمان سير العمليات بفعالية.

1.10. مخطط المشروع المقترح

بناءً على الهيكل التنظيمي المعتمد للمشروع، تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث: منهجية البحث.
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي.
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الأدبيات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وذلك لتأسيس قاعدة نظرية متينة تدعم الفهم العميق لموضوع أثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار. سيتم استكشاف المتغير المستقل (أتمتة الأنظمة الرقمية) والمتغيرات التابعة (فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار)، ومناقشة تطورها وأبعادها. كما سيتم تحليل العلاقات بين هذه المتغيرات استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وتحديد الفجوات البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدها في سياق العمل الإداري في القطاع الهندسي.

2.2. المتغير المستقل : أتمتة الأنظمة الرقمية

خلفية وتعريفات: تُعرف أتمتة الأنظمة الرقمية بأنها استخدام التقنيات والبرمجيات لتنفيذ المهام والعمليات الإدارية والتشغيلية بأقل قدر من التدخل البشري. في بيئة الأعمال المعاصرة، لم تعد الأتمتة مجرد خيار تكنولوجي، بل أداة استراتيجية لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الكفاءة.

التطور والأبعاد: تطورت الأتمتة من مجرد تحويل السجلات الورقية إلى ملفات رقمية إلى أتمتة تدفقات العمل المتقدمة، وصولاً إلى الأتمتة الذكية. تتضمن أبعاد الأتمتة في بيئة العمل: أتمتة تدفق المعلومات، إدارة الوثائق الإلكترونية، وأنظمة التتبع والمراقبة اللحظية للمهام.

النظريات الداعمة: تستند الأتمتة إدارياً إلى نظرية "القدرات الديناميكية" التي تؤكد على أهمية تحديث المنظمات لأنظمتها الداخلية للتكيف مع البيئة المتغيرة بسرعة، وإعادة هندسة العمليات لتقليل الهدر الزمني.

2.3. المتغير التابع : فعالية الاتصالات الادارية وسرعه اتخاذ القرار

ينقسم المتغير التابع في هذه الدراسة إلى شقين مترابطين:

فعالية الاتصالات الإدارية

التعريف والأبعاد: الاتصالات الإدارية هي شريان الحياة لأي منظمة. الفعالية هنا تعني وصول المعلومات الدقيقة، في الوقت المناسب، للجهة المناسبة. أبعادها تشمل: الوضوح، الدقة، التوقيت، والتغذية الراجعة. **الأهمية التطبيقية:** في بيئة العمل ذات الطبيعة الفنية والهندسية المعقدة، تتطلب سير المعاملات تنسيقاً عالياً، وأي تأخير في الاتصالات الإدارية قد يؤدي إلى ارتباك في سير العمل.

سرعة اتخاذ القرار

التعريف والأبعاد: هي القدرة على تحليل المواقف والاختيار بين البدائل المتاحة في أقصر وقت ممكن دون التضحية بجودة القرار. وتعتمد هذه السرعة بشكل أساسي على مدى توفر البيانات والمعلومات اللحظية الموثوقة من قنوات الاتصال.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تفاعل المتغيرات: تشير الدراسات الأكاديمية الحديثة إلى وجود ارتباط وثيق وطردي بين تطبيق الأنظمة المؤتمتة وتحسن الأداء المؤسسي. الأتمتة تقلل من الروتين (البيروقراطية) وتزيل الاختناقات في تدفق المعلومات، مما يؤدي مباشرة إلى تعزيز فعالية الاتصال الداخلي. وعندما تكون قنوات الاتصال فعالة وشفافة، يحصل صناع القرار على تقارير فورية تدعم اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في المواقف التشغيلية.

الفجوات البحثية: على الرغم من وجود دراسات عديدة حول التحول الرقمي، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تقيس الأثر الفعلي للأتمتة بشكل كمي على قطاع الاتصالات الإدارية الداعمة للمشاريع الهندسية، وهو ما تسعى هذه الدراسة لتغطيته.

2.5. الخاتمة

يُظهر استعراض الأدبيات أن أتمتة الأنظمة الرقمية تمثل ممكناً رئيسياً لتطوير بيئة العمل الإداري. لقد تم تحديد المتغيرات بوضوح وفهم العلاقات بينها؛ فالأتمتة تلعب دوراً محورياً في إعادة هندسة تدفق العمل، مما ينعكس إيجاباً على فعالية الاتصال وسرعة القرار. تُمهّد هذه الأسس النظرية الطريق للانتقال إلى الفصل الثالث المخصص للمنهجية، حيث سيتم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) لاختبار هذه العلاقات ميدانياً.

قائمة المراجع

المراجع الإنجليزية:

- Al-Zoubi, S. M. (2016). The impact of time management on the students' academic achievement. IOSR Journal of Research & Method in Education, 6(3), 92-94.
- Drucker, P. F. (1954). The practice of management. Harper & Row.
- Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). Marketing Management (15th ed.). Pearson.
- Macan, T. H. (1994). Time management: Test of a process model. Journal of Applied Psychology, 79(3), 381-391.
- Shaheen, S., Lubna, N., & Farooqi, Y. A. (2016). Impact of time management on the performance of employees. Science International, 28(4), 4721-4725.
- Teece, D. J., Pisano, G., & Shuen, A. (1997). Dynamic capabilities and strategic management. Strategic Management Journal, 18(7), 509-533. (المرجع المؤسس لـ "نظرية القدرات الديناميكية" التي بنيت عليها إطارك النظري)
- Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). Management Information Systems: Managing the Digital Firm (16th ed.). Pearson. (مرجع شامل يربط (بين الأنظمة الرقمية، كفاءة العمليات، وسرعة اتخاذ القرار
- Davenport, T. H. (2013). Process innovation: reengineering work through information technology. Harvard Business Press. (يدعم فكرة "إعادة (هندسة العمليات لتقليل الهدر الزمني" المذكورة في بحثك

Mithas, S., Ramasubbu, N., & Sambamurthy, V. (2011). How information management capability influences firm performance. MIS quarterly, 35(1), 237-256.

المراجع العربية:

- الطائي، محمد عبد حسين، وقاسم، نوار. (2020). نظم المعلومات الإدارية: منظور إداري وتكنولوجي. ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح. (2017). نظم المعلومات الإدارية ودورها في اتخاذ القرارات. ط3، المكتبة العصرية، المنصورة.
- العلاق، بشير عباس. (2018). الاتصالات الإدارية: المداخل، المهارات، والتطبيقات الحديثة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ياسين، سعد غالب. (2015). الإدارة الرقمية: آفاق ونماذج. ط1، دار اليازوري، عمان. مرجع ممتاز لدعم مفهوم الاستغناء عن العمل الورقي وتسريع تدفق المعلومات

قائمة الملاحق

مقدمة الاستبيان :

زملائي أضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يمثل أداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة ببحث علمي لمتطلبات التخرج، تحت عنوان: أثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار: دراسة تحليلية في مؤسسات القطاع الهندسي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام الأنظمة الرقمية المؤتمتة في بيئة العمل لدينا، وقياس مدى مساهمتها في تحسين جودة وسرعة تدفق المعلومات بين الأقسام، بالإضافة إلى تقييم دورها الفعلي في تقليص الوقت المستغرق لاتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية.

ونظراً لما تمثلونه من خبرة وكفاءة في هذا المجال، ولأهمية دوركم المحوري في إثراء هذا البحث، أرجو منكم التكرم باقتطاع جزء يسير من وقتكم الثمين لقراءة عبارات الاستبيان، والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع علامة (/) أمام الخيار الذي يعكس الواقع العملي الفعلي.

كما أحيطكم علماً بأن جميع البيانات والمعلومات التي سيتم الإدلاء بها ستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي والتحليل الإحصائي فقط، ولا يُطلب منكم كتابة الاسم حفاظاً على الخصوصية.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم ودعمكم المستمر،،،

إرشادات تعبئة الاستبيان :يتكون الاستبيان من مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). نرجو اختيار الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظرك وتجربتك الشخصية في التعامل مع الأنظمة الرقمية في العمل.

عنوان الاستبيان: أثر أتمتة الأنظمة الرقمية على فعالية الاتصالات الإدارية وسرعة اتخاذ القرار
تعليمات: يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بموضوعية، علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية

- المسمى الوظيفي/المرتبة:
- سنوات الخبرة: () أقل من سنتين () من 2 إلى 5 سنوات () من 6 إلى 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات
- مستوى التفاعل مع الأنظمة الرقمية: () منخفض جداً () منخفض () متوسط () عالٍ () عالٍ جداً

مقياس ليكرت للاستبيان (1 = غير موافق بشدة، 5 = موافق بشدة)

م	العبارة	1	2	3	4	5
المتغير المستقل: واقع أتمتة الأنظمة الرقمية						
1	توفر الإدارة أنظمة رقمية حديثة ومؤتمتة لإنجاز المهام اليومية (مثل نظام تتبع المعاملات، الفهرسة الإلكترونية).					

م	العبارة	1	2	3	4	5
2	الأنظمة الرقمية المستخدمة سهلة الاستخدام وتتميز بواجهة واضحة.					
3	يتم ربط العمليات الإدارية والمراسلات بين الأقسام إلكترونياً وبشكل آلي دون الحاجة لتدخل بشري كبير.					
4	تتوفر تدريبات دورية للموظفين لضمان الاستخدام الأمثل للأنظمة المؤتمتة.					
5	تساهم الأتمتة في تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية بشكل ملحوظ.					
المتغير التابع الأول: فعالية الاتصالات الإدارية						
6	تضمن الأنظمة المؤتمتة وصول المراسلات والتقارير الفنية إلى الجهة المعنية دون تأخير أو ضياع.					
7	ساهمت الأنظمة الرقمية في زيادة دقة وموثوقية المعلومات المتبادلة بين الإدارات.					
8	توفر الأنظمة المؤتمتة شفافية عالية، حيث يمكن تتبع مسار المعاملة الإدارية لمعرفة أين تتوقف.					
9	ساعدت الأتمتة في تقليل سوء الفهم أو التعارض في المعلومات بين فرق العمل.					
10	يسهل النظام الرقمي عملية استرجاع الوثائق والخطابات السابقة بسرعة وفعالية.					

م	العبارة	1	2	3	4	5
المتغير التابع الثاني: سرعة اتخاذ القرار						
11	توفر الأنظمة المؤتمتة تقارير وبيانات لحظية تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات سريعة ومبنية على حقائق.					
12	قللت الأتمتة من الإجراءات الروتينية (البيروقراطية) التي كانت تعيق سرعة اتخاذ القرارات اليومية.					
13	أستطيع الرد على الطلبات العاجلة أو اتخاذ قرار بشأنها في وقت أقصر بكثير بفضل الأنظمة الرقمية.					
14	ساهمت الأتمتة في تسريع الموافقات والاعتمادات الرسمية بين مستويات الإدارة المختلفة.					
15	بشكل عام، أرى أن الأتمتة أدت إلى تقليص ملحوظ في المدة الزمنية لإنجاز المشاريع والمعاملات.					